

الإجابة النموذجية لامتحان مادة النقد الإذاعي والتلفزيوني

السؤال الأول: وردت الكثير من التعاريف والمفاهيم في اللغات والقواميس لمصطلح النقد، أعط بعض التفسيرات لهذا المصطلح. (3 ن)

الإجابة:

النقد هو تمييز الجيد عن الرديء في شيء ما، و يُقال نقد الكلام نقداً أي: ذكر مميزات وعيوبه "تقلاً عن كتاب المعجم الوجيز بتصرف" .. أي وبتوضيح أكبر هو " ذكر محاسن وعيوب الشيء" !! .. وهذا يعني أنّ "النَّاء" يُعدُّ نقداً بعكس ما هو سائد لدى الكثيرين بأنَّ النَّاد مخصَّص لإظهار العيوب، وقد ورد في معجم المصطلحات العربية، أنّ النقد هو فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها تحليلًا قائمًا على أساس علمي، وهو الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصادرها وصحتها وإنشائها وصفاتها وتاريخها. والأدب في جوهره نقد للحياة.

السؤال الثاني: للنقد عدة أنواع أذكرها مع شرح مختصر لكل نوع؟ (5 ن)

الإجابة:

- 1- النقد بواسطة القواعد: تقدير العمل الفني يجب أن يبنى على معايير للجودة الفنية يقيس من خلالها جودة المحتوى.
- 2- النقد السياقي: هو الذي يبحث في السياق التاريخي والاجتماعي والنفسي للفن.
- 3- النقد الانطباعي: يرفض هذا النوع الوظائف المألوفة للنقد ولا يبالى بالموضوعية، كما يرفض القواعد النقدية، فالناقد الانطباعي يحتكم إلى ذوقه الشخصي ومزاجه ومدى قدرته على التأثر بعمق الموضوعات.
- 4- النقد القصدي: يبحث مباشرة في قصد الفنان أو الشاعر أو الكاتب فيركز نقده حوله، ويعرف كيف حقق مقصده.
- 5- النقد الباطن ( النقد الجديد): يركز على الطبيعة الباطنية للعمل وحدها ويتجنب ما يقع خارج العمل

السؤال الثالث: عرّف باختصار النقد الإعلامي؟ (3 ن)

الإجابة:

النقد الإعلامي يعني دراسة وتقييم ونقد المحتويات الإعلامية شكلاً ومضموناً، مع الأخذ بعين الاعتبار السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية، وتقييم الممارسات المهنية وتفسيرها وتحليلها وفق قواعد طبيعة النظام الإعلامي في

كل بلد، والنقد الإعلامي يعرف أيضاً بأنه دراسة علمية للأعمال الاعلامية، بأشكالها المتعددة، وتقييم الممارسات المهنية، كذا تحليلها وتفسيرها وفق منهج علمي دقيق، مع احترام الشروط المهنية، من خلال التركيز على الخطاب الاعلامي، شكلاً ومضموناً، ووسيلة، ثم الحكم على جودة الممارسة، من خلال بيان قيمتها لدى الجمهور المستهدف من جهة، وأهداف العملية الاعلامية من جهة أخرى

السؤال الرابع: لماذا يرى الدارسون لتطور النقد التلفزيوني، أن 1959 كانت سنة فارقة في تاريخ الجدل الذي صنعته برامج التلفزيون؟ (3 ن)

الإجابة:

يرى الدارسون لتطور النقد التلفزيوني أنّ سنة 1959 قد كانت سنة فارقة في تاريخ الجدل الذي صنعته برامج التلفزيون لأنه في هذه السنة سعى المنتجون إلى جذب الجمهور عبر عروض المسابقات والفضائح والتمثيلات الفكاهية وأفلام الغرب الأمريكي، ودور المعلنين في فرض مضمون التلفزيون، مع تزايد الحديث عن ارتفاع حجم العنف والجريمة في تلك الأفلام.

السؤال الخامس: حسب الدكتور نصر الدين العياضي فإن "النقد التلفزيوني يجب أن يتكئ في حركته على عكازتين"، عرّفهما مع شرح مختصر لكل واحد منهما؟ (6 ن)

الإجابة:

يرى الباحث "نصر الدين لعياضي" أنّ نقد التلفزيون يجب أن يتكئ على عكازتين في حركته؛ الأولى موضوعية، وتتمثل في فحص ما يبثه على ضوء المعايير المهنية والجمالية التي رسختها الممارسة التلفزيونية، والثانية تتمثل في البعد الذاتي المرتبط بالذوق والمتعة والتي تجعل تقدير الناقد مختلفاً من منتج إلى آخر.

ويقصد بالذوق هنا ذائقة الجمهور الذي توجه له المادة التلفزيونية، والحساسية الفنية والجمالية المتناغمة مع العصر.

ويضيف لعياضي، أنّ اقتصار النقد التلفزيوني على عكازة واحدة، يُفقد قدرته الإقناعية، وحتى جدواه.

فالاقتصار على المعايير الموضوعية التعبيرية والجمالية ذات الطبيعة المعيارية قد يؤدي إلى الجمود ويمكن أن يقضي

على النزعة الإبداعية التي تنجح دائماً إلى تجاوز الموجود وتقديم الأفضل حتى وإن استدعى الأمر التمرد على هذه

المعايير. وهذا ما يفسر تجديد قوالب التعبير والمعايير الجمالية، كما أنّ الاقتصار على البعد الذاتي في تقدير المنتج

التلفزيوني قد يؤدي إلى وقوعه سجين الإسقاطات غير المنطقية. وإذا جازيناه يصبح العمل التلفزيوني رهين لحظة مزاج،

وليس وليد مؤسسة لها ضوابطها ونتاج وسيلة إعلامية تخضع لجملة من الإكراهات التقنية والاجتماعية والاقتصادية.